



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة  
عمادة تطوير التعليم الجامعي

# السلسلة التطويرية

## القيادة فن و هوبة و فكر

عمادة تطوير التعليم الجامعي



تقول دابان تريسي: بعض الناس يولدون قادة، وبعضهم الآخر يتعمون القيادة، وهناك فئة من الناس لا يمكن أن يملكوا زمامها، وهناك أناس لا يستطيعون حتى مجرد التفكير في أن يصبحوا يوماً ما قادة.

**فالقيادة هجبة:** القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة. فهي إذن مسؤولية تجاه المجموعة المقودة للوصول إلى الأهداف المرسومة. هي عملية تهدف إلى التأثير على سلوك الأفراد وتنسيق جهودهم لتحقيق أهداف معينة.

**القائد:** هو الشخص الذي يستخدم نفوذه وقوته ليؤثر على سلوك وتوجهات الأفراد من حوله لإنجاز أهداف محددة. القيادة أيضاً منهج ومهارة وعمل، كيف ذلك؟

يهدف إلى التأثير في الآخرين والشخص القيادي هو ذلك الشخص الذي يحتل مرتبة معينة في المجموعة، ويُتوقع منه تأدية عمله بأسلوب يتناسب مع تلك المرتبة، والقائد هو الذي يُنتظر منه ممارسة التأثير في تحديد أهداف المنظمة أو المؤسسة وبلورتها وتحقيقها. والقائد الأمين هو الذي يتقدم الصفوف، وليس الشخص الذي يناور ليتصدر الناس.

## أهمية القيادة:

لابد للمجتمعات البشرية من قيادة تنظم شؤونها وتقيم العدل بينها حتى لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين القائد في أقل التجمعات البشرية حين قال عليه الصلاة والسلام: " إذا خرج ثلاثة في سفر فليأمروا أحدهم " رواه أبو داود.

- 1) أنها حلقة الوصول بين العاملين وبين خطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية.
- 2) أنها البوتقة التي تنضج داخلها كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات.
- 3) تدعيم القوى الإيجابية في المؤسسة وتقليل الجوانب السلبية قدر الإمكان.
- 4) السيطرة على مشكلات العمل وحلها، وحسم الخلافات والترجيح بين الآراء.
- 5) تنمية وتدريب ورعاية الأفراد باعتبارهم أهم مورد للمؤسسة، كما أن الأفراد يتخذون من القائد قدوة لهم.
- 6) مواكبة المتغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المؤسسة.
- 7) تسهيل للمؤسسة تحقيق الأهداف المرسومة.

## فنون القيادة:

- |                     |                         |                                 |
|---------------------|-------------------------|---------------------------------|
| 1) فن إصدار الأوامر | 4) فن معالجة التذمر     | 7) فن المعاقبة                  |
| 2) فن الاتصال       | 5) فن المكافأة والتشجيع |                                 |
| 3) فن التأنيب       | 6) فن المراقبة          | 8) فن التعاون مع القادة الآخرين |

## كيف تكون قيادياً فعّالاً؟

- 1) خصائص ذاتية "فطرية": كالتفكير والتخطيط والإبداع والقدرة على التصور.
- 2) مهارات إنسانية "اجتماعية": كالعلاقات والاتصال والتحفيز.
- 3) مهارات فنية "تخصصية": كحل المشكلات واتخاذ القرارات.

## ثلاث خصال أساسية للقائد الناجح: ١. وجود الحافز الداخلي للنضج والنجاح:

يسعى القائد دوماً نحو إنجاز أمر ما وإحداث تغيير على أرض الواقع، فوجود تلك الرغبة المنبعثة من الداخل يعنى عدم رضاك عن بقاء الأمور على حالها، وترى أن التغيير أمر ضروري ولا بد من تحقيقه. وهذه من أهم صفات القائد: إذ يملك الشغف الصريح في اتخاذ القرارات اللازمة ووضع الخطط المحكمة التي من شأنها إحداث تغيير ملموس.

## ٢. القدرة على خلق رابط مشترك مع المتابعين:

يجب على القائد إيجاد نقاط مشتركة بينه وبين من يقودهم. فبعض القادة يحققون ذلك بقوة شخصيتهم وقدرتهم البالغة على بث الحماس في النفوس، والبعض الآخر يحقق ذلك بوسائل صارمة وعدائية. بيد أن القائد المثالي يتقن مهارتي الاقناع والتأثير بطرق عقلانية بعيدة عن القوة والعنف، مع احترام فردية وآراء متابعيه، لكي يعملوا سوية نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

## ٣. المصداقية:

ينبغي على القائد أن يكون صادقاً أميناً. فهو يعتمد على متابعيه كليا، وإن فقد عنصر الثقة بينهما، فلن ينجح في مهمته. وعليه، فإن الصدق والأمانة عنصران أساسيان في نجاح القيادة، وحالما يدرك المتابعين غياب تلك الخصال في قائدهم، لن يتمكنوا من الثقة به والانقياد لأوامره.

## مشكلة ضعف القيادة وحلها:

### العلاج:

- الاستماع لوجهات النظر المختلفة.
- اتخاذ القرار جماعياً.
- كسب الأفراد وكسب ثقتهم.
- التعرف على مزايا الأفراد واستثمار طاقاتهم.
- اللقاء الفردي والمصارحة في جو من الطمأنينة.
- الاحتكاك بالقياديين والاستفادة من خبراتهم.
- المتابعة الجيدة والمستمرة للتكاليف.
- اعتماد مبدأ الحوافز والتقدير للأفراد.

### الأسباب:

- تأثير تربية الأبوين في صياغة الشخصية.
- تأثير البيئة المحيطة والمدرسة.
- عدم الاقتناع بالأهداف الموضوعية.
- عدم حب العمل المكلف به، وعدم إتقانه.
- عدم وجود قيادات سابقة كقدوة.
- غياب الحوافز عن نشاطات المؤسسة.
- تراكم الأخطاء دون التبليغ عنها.
- التسرع في تكليف القائد قبل إعداده.

## كُن أنت قائداً جديداً:

بعض النشاطات التي يمكنك من خلالها صقل مهاراتك القيادية:

١. كن رئيساً لأي نادٍ ترغب المشاركة فيه.
٢. قم بإدارة المشاريع الفصلية بنفسك، وأبرز التزامك واجتهادك الكلي لها. قم أيضاً بإلزام زملائك على العمل ضمن جدول زمني منتظم ومحكم.
٣. قدم على وظيفة تسمح لك تطبيق الجانب النظري من تخصصك في الحياة العملية. فثلاً، إن كنت طالب لغة إنجليزية، قم بالانضمام إلى المركز التعليمي وأعط دروساً لمن يحتاجون إلى المساعدة.
٤. شارك في أكثر النشاطات المرتبطة بتخصصك وأبد شغفك الصادق نحوها.

- BRAINIAC. (2012, November 12). How to be a Leader: Advice for College Students on Developing Leadership Qualities. Retrieved April 7, 2015, from <http://www.cengagebrain.com/blog/2012/11/how-to-be-a-leader-advice-for-college-students-on-developing-leadership-qualities/>

- Donald O. Clifton and Edward "Chip" Anderson, Developing Leadership Strengths in College, by Edward C. Anderson and © 2004 The Gallup Organization, Princeton, NJ

أن تسهم عمادة تطوير التعليم الجامعي في بناء مجتمع معرفي معاصر يسعى إلى تحقيق نموذج عالمي متميز في التعليم والتعلم يستمد مرجعيته من التعاليم والقيم الإسلامية .



## الرسالة

تقديم الدعم المستمر لأعضاء هيئة التدريس في تطوير مهاراتهم، وتحسين أداءهم في التدريس والبحث العلمي الموجه للرفي بعملية التعليم والتعلم الجامعي، وتقديم الدعم والمساندة للوحدات التعليمية بالجامعة في تصميم البرامج والمناهج والخطط وتحسين بيئة التعلم وتوفير الخدمات ومصادر التعليم والتعلم لدعم الطلاب وإشراكهم بفعالية في العملية التعليمية.

## الأهداف



- إيجاد بيئة تعليم و تعلم رائدة و متوافقة معايير جودة التعليم العالمية .
- تقديم التدريب وتوفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والتعلم الجامعي.
- تأسيس شبكات للتواصل وتبادل الخبرات والتجارب التدريسية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة .
- توجيه عمليات تنمية الإبداع في إعداد البرامج والمناهج والمواد التعليمية في الأقسام العلمية لضمان التصميم المتميز للأنشطة، والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم.
- تقييم التقنيات الجديدة والمطورة المستخدمة في عملية التعليم و التعلم الجامعي.
- دعم أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على تفسير البيانات الخاصة بتقويم البرامج والمناهج وخبرات الطلبة واستخدامها في تطوير العملية التعليمية.
- تقديم الجوائز والمحفزات للمتميزين في التعليم و التعلم الجامعي.
- دعم الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس في مجال تضمين مواصفات خريجي الجامعة والتخصص النوعية في الخطط والمناهج والمقررات .
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس لتخريج طلاب وطالبات يتميزون بمهارات عالية تنافس في سوق العمل.
- تطوير منظومة العملية التعليمية محاورها الأربعة (الأستاذ، والطالب، والمنهج، والبيئة التعليمية) من أجل تحقيق أهداف الجامعة ورؤيتها.



eduDevelopment



<http://goo.gl/WFXJfP> موقع العمادة

<http://dueimsiu.com> مدونة تطوير التعليم الجامعي



2588833



DueimsiuKSA



عمادة تطوير التعليم الجامعي  
DUE IMSIU



due@imamu.edu.sa  
dad.imamu@gmail.com



0538112347